



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان السودان

أمام

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

حول

الاجتماع الوزاري للمنتدي السياسي رفيع المستوى المعني

بالتنمية المستدامة

يقدمه السيد/ إبراهيم آدم إبراهيم
وزير الدولة بوزارة الضمان والتنمية الاجتماعية

نيويورك: الأربعاء ١٩ يوليو ٢٠١٧م

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

Ibrahim Adam Ibrahim
State Minister
Ministry of Security and Social
development
o Republic of Sudan.

السيد الرئيس،،،

أسمحوا لي في مُستهل هذا البيان أن أتقدم لسعادة السيد فريدريك شافا، رئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي بخالص عبارات الشكر والتقدير على جهوده في تنظيم هذه الدورة للمنتدى رفيع المستوى المعنى بالتنمية المُستدامة والجزء رفيع المستوى من دورة المجلس الإقتصادي والإجتماعي لعام ٢٠١٧م.

يضم وفد بلادي صوته للبيان الذي أدلى به ممثل الإكوادور باسم مجموعة ال٧٧ والصين، والبيان الذي أدلى به ممثل بنغلاديش باسم مجموعة الدول الأقل نمواً، والبيان الذي أدلى به ممثل تشاد بأسم المجموعة الأفريقية، كما نود أن نُدلى ببعض الملاحظات بصفتنا الوطنية.

السيد الرئيس،،،

تبنت حكومة بلادي خطة التنمية المستدامة كإطار عالمي يدعو إلى الاستدامة والإزدهار والسلام، ووجهت بإدماجها في الإستراتيجيات والخطط الوطنية وواصلت مجهوداتها في استكمال تنفيذ أهداف الألفية الإنمائية التي لم يتم إنجازها، كما تم تشكيل الآلية الوطنية لمتابعة تنفيذ هذه الأهداف الطموحة، وفي هذا الإطار تم إتخاذ العديد من الخطوات لتخفيف حدة الفقر على المواطنين، فتصدر القضاء على الفقر خطة التنمية المستدامة في السودان من خلال البرنامج الخماسي للإصلاح الإقتصادي والذي أدي إلى تحسن معدل الناتج الإجمالي المحلي الي ٤,٦ في المائة، هذا إلى جانب السياسات الإقتصادية المحابية للفقراء والتي زادت ميزانيات التنمية على مستوي الولايات بنسبة ٤٠%. وينفذ السودان بعض السياسات الهامة لتخفيف الفقر وإيجاد فرص عمل مثل مشروعات التمويل الاصغر لتشغيل الخريجين ، وتوسيع مظلة الضمان والحماية الإجتماعية، برامج تخفيض وفيات الأمهات، العلاج المجاني للأطفال، وكفالة الفقراء عبر صندوق التأمين الصحي. أما على مستوى توفير البيانات فتعمل حكومة بلادي على إستكمال الوثيقة النهائية لإستراتيجية القضاء على الفقر وإطلاق نتائج المسح القاعدي للأسر. كما يواصل السودان جهوده في إستكمال السجل المدني وتوفير الهوية لكل المواطنين حتي لا يستثني أحد عن الركب .

وفي إطار سعي الحكومة لتحقيق الأمن الغذائي، تبنت الجامعة العربية مبادرة السيد رئيس الجمهورية للأمن الغذائي ونوصي بدعمها من قبل مؤسسات التمويل الدولية، كما تبنت الحكومة إستراتيجية Zero Hunger والتي بدأ تنفيذها بشراكة ثنائية على المستوى العربي والمؤسسات المالية الإقليمية، ويتم التحضير الآن لتنظيم الإحصاء السكاني والإحصاء الزراعي في ٢٠١٨م، وذلك في إطار توفير الإحصاءات والمعلومات لمتخذي القرار وهذه برامج كبيرة إستراتيجية في إطار أجندة ٢٠٣٠م ونطالب بدعمها من قبل المانحين والمنظمات الإقليمية والدولية حتي تنفذ في موابقتها.

السيد الرئيس،،،

واجه السودان تحديات كبيرة في حقبة الألفية أعاققت التنمية والإزدهار لشعبه، وذلك نسبة للعقوبات الاقتصادية الإحادية المفروضة عليه منذ العام ١٩٩٧م، إضافةً لعبء الدين الخارجي الذي حرم السودان من التمتع بالمساعدات الدولية لدعم التنمية، على الرغم من الوفاء بكل شروط مبادرة إعفاء الدول المثقلة بالديون (الهيبيك)، هذا فضلاً عن آثار الهجرة غير الشرعية وتدفقات اللاجئين من كل الدول المجاورة. بالإضافة إلى الظواهر الطبيعية مثل الجفاف والتصحر التي زادت من النزوح الداخلي ويقوض ذلك من إمكانيات وظرف السودان، وهذا يتطلب الدعم الخارجي والمساندة من أجل الإستقرار وخلق مناخ لتنفيذ أجندة ٢٠٣٠م ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

وفي هذا الإطار فقد إنداح السلام في السودان الذي نظم حواراً وطنياً منذ ٢٠١٤م تمخض عن توسيع نطاق الحكم في ٢٠١٧م بحكومة وفاق وطني يمثل فيها ٩٧ حزباً و٣٧ حركة كانت تحمل السلاح. وشكلت الهياكل والآليات لتنفيذ توصيات الحوار الوطني. أيضاً تم تمكين المرأة وهي تمثل بنسبة ٣٠% في هياكل الحكم والمؤسسات.

السيد الرئيس،،، السيد الرئيس،،،

إن السودان يتمتع بميزات نسبية كبيرة مثل الزراعة، الثروة الحيوانية، المعادن، الأنهار ومياه النيل العذبة وموارد طبيعية قل أن توجد في غيرها من نظيراتها، كل ذلك يتطلب

التمويل والدعم من المؤسسات الإقليمية والدولية والمانحين. كما نرحب بالإستثمار الأجنبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة ٢٠٣٠م وبالتالي القضاء على الفقر وتحقيق الإزدهار.

في الختام سيدي الرئيس يثمن السودان عالياً دور الأمم المتحدة والشراكة الدولية من أجل التنمية، إلى جانب تعاون الجنوب جنوب والمساعدة الإنمائية الرسمية كأولوية للدول النامية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

وشكراً السيد الرئيس